

بلاغ صحفي

25 يناير 2011

سوق الاتصالات بالمغرب: نمو متميز خلال سنة 2011

عرفت مجموع مؤشرات سوق الاتصالات بالمغرب نموا قويا سنة 2011، مسجلة بذلك تطورات فصلية مضطردة ومهمة طوال هذه السنة.

✓ تطور الأسعار

فقياسا على العائد المتوسط للدقيقة أكدت أسعار الاتصالات منحها التنازلي برسم سنة 2011. فبالنسبة لخدمات الهاتف المتنقل سجل العائد المتوسط للدقيقة¹ تخفيضا سنويا مهما يقدر بنسبة 34%. حيث انتقل السعر من 1،12 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة إلى 0،74 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة.

في حين سجل العائد المتوسط للدقيقة بالنسبة للهاتف الثابت انخفاضا بنسبة 6%، منتقلا بذلك من 1،01 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة سنة 2010 إلى 0،95 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة مع نهاية 2011.

كما عرفت أسعار خدمة الإنترنت انخفاضا سنويا، إذ عرف متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون بشبكة الإنترنت² انخفاضا يقدر ب 34%، أي 53 درهما (دون احتساب الرسوم) عند نهاية دجنبر 2011 مقابل 80 درهما (دون احتساب الرسوم) في السنة التي قبلها.

أما أسعار خدمات الإنترنت من الجيل الثالث 3G فقد عرفت بدورها انخفاضا سنويا، إذ تراجع مبلغ متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون إلى 37 درهما (دون احتساب الرسوم) عند نهاية دجنبر 2011 مقابل 55 درهما (دون احتساب الرسوم) في السنة التي قبلها. أي ما يمثل انخفاضا يقدر ب 33%. وبالنسبة للإنترنت ADSL فقد انتقل مبلغ متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون من 139 درهما (دون احتساب الرسوم) سنة 2010 إلى 116 درهما (دون احتساب الرسوم) سنة 2011 أي بانخفاض يقدر ب 17%.

1- يتم الحصول على العائد المتوسط للدقيقة من المكالمات من خلال قسمة رقم معاملات المكالمات الصوتية الصادرة (دون احتساب الرسوم) على الرواج الصادر بالدقيقة.

2- يتم الحصول على متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون من خلال قسمة رقم معاملات الإنترنت (دون احتساب الرسوم) على معدل حظيرة مشتركى الإنترنت وعلى الفترة المعنية بالشهر (9 أشهر).

✓ تطور الاستعمالات

يسجل الاستعمال المتوسط الصادر بالنسبة لمشاركي الهاتف المتنقل نموا مضطربا. فمع نهاية شهر دجنبر 2011، بلغ متوسط الاستعمال 57 دقيقة شهرية لكل زبون، مقابل 41 دقيقة نهاية سنة 2010 أي بنمو يقدر ب 39% خلال سنة. ويرافق هذا النمو تطورا مهما في حجم الرواج الصادر بالنسبة للهاتف المتنقل الذي سجل نسبة ارتفاع يقدر ب 65,6% خلال هذه السنة. مما يؤكد ارتفاع مستوى الاستهلاك بفعل انخفاض أسعار المكالمات.

هذا وسجل متوسط الاستعمال الصادر لكل زبون بالنسبة للهاتف الثابت انخفاضا يقدر بنسبة 7% خلال سنة 2011، حيث انتقل من 136 دقيقة في الشهر سنة 2010 إلى 126 دقيقة.

أما بالنسبة للشريط العابر للإنترنت الدولي فقد شهد نموا مهما حيث انتقل من 75 000 Mbps سنة 2010 إلى 124 400 Mbps سنة 2011 مسجلا بذلك نموا يقدر ب 65,87% خلال سنة.

✓ تطور عدد المشتركين

بلغت حظيرة الهاتف المتنقل 36,5 مليون مشترك مع نهاية سنة 2011 مقابل 31,9 مليون مشترك متم سنة 2010، مسجلة بذلك نموا سنويا يقدر ب 29,14% وارتفع بذلك معدل النفاذ إلى 113,7% مقابل 101,49% المسجلة عند نهاية سنة 2010.

ومن خلال تصنيف زبائن حظيرة الهاتف المتنقل بين الاشتراك بالأداء اللاحق والاشتراك بالأداء المسبق، يتبين أن الاشتراك بالأداء اللاحق يعرف نموا مهما حيث وصل عدد زبائنه إلى 1,55 مليون مشترك، مسجلا بذلك نموا ب 26,7% أي ما يعادل ضعف نمو حظيرة المشتركين بالأداء المسبق.

أما حظيرة الهاتف الثابت فقد سجلت انخفاضا يقدر ب 4,8% مع نهاية سنة 2011 حيث وصل عدد المشتركين 3,56 مليون مشترك منهم 2,29 مليون مشترك في الهاتف الثابت بتقل محدود. وبذلك بلغت نسبة نفاذ الهاتف الثابت 11,08% نهاية 2011.

كما سجلت حظيرة الإنترنت بدورها سنة 2011، نموا سنويا قويا يقدر ب 70,44%. حيث بلغ عدد المشتركين 3 ملايين مشترك بمعدل نفاذ يصل إلى حوالي 10%. ويرجع الفضل في هذا النمو إلى التطور الذي تعرفه حظيرة الجيل الثالث 3G والتي أصبحت تستحوذ على 81,4% من الحظيرة الإجمالية للإنترنت بعدد مشتركين يناهز 2,59 مليون. بينما سجلت حظيرة الـ ADSL نموا يقدر ب 18,5% وبلغت حصتها الإجمالية في حظيرة الإنترنت 18,5%.